

52 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو
الدرس الخامس والعشرون من شرح نظم زبدة البلاغة. ووصلنا الى الباب الخامس من - 00:00:00
من ابواب علم المعاني وهو باب القصر. والقصر هو تخصيص امر بامر بطريق مخصوص وبالمثال يتضح المقال. اذا قلت ما نجح الا
زيد. فهذا الجملة تفيد تخصيص النجاح بزيد. وقلنا القصر تخصيص امر - 00:00:20
بامر هنا خصص النجاح بزيد. بطريق مخصوص وهو هنا النفي مع تنام لو قلت نجح زيد فان هذا لا يفيد القصر. لكنني قلت ما نجح الا
زيد فدلني وجود النفي والاستثناء دل السامع انني اريد القصر والحصار وان الذي نجح هو زيد - 00:00:50
ومن سواه لم ينجح. ولذلك كل قصر فيه اثبات ونفي. هو جملة واحدة تغني عن جملة كأنني قلت نجح زيد ما نجح بقية الطلاب مثلا
البيت الذي معنا والذي ابتدأ به الباب والذي بين بعض طرق القصر - 00:01:20
هو قول الناظم بنفي استثنى وتقديم وما عرف جزاه بنفي استثناء هذا واحد. هذه طريق وتقديم هذه طريق ثانية. وما عرف جزاه
هذه هي طريق ثالثة. كذا بانما انما هي الطريق الرابعة من طرق القصر المذكورة هنا. تتمة - 00:01:50
كلام في البيت الذي بعده قصر اي القصر وقصر هذا مبتدأ مؤخر قصر اي القصر يكون بالنفي مع الاستثناء وبالتقديم وبتعريف جزئي
الجملة وبانما عليها تباعا باختصار. النفي والاستثناء اشهر طرق القصر. وقد مثلت له ما نجح الا زيد - 00:02:20
والتقديم هو في الغالب يقصد به تقديم ما حقه التأخير. فالجملة العربية يا لها ترتيب اصلي فالفعلية مثلا تبدأ بالفعل. ثم بالفاعل ثم
بالمفعول به. واذا كان لها اذا كان - 00:02:50
فعلي مفعولان بالمفعول به الاول ثم الثاني الى اخر ما يعرف تفصيلا في كتب النحو. فاذا قدمت المفعول على الفعل فان هذا تقديم
لما حقه التأخير حق المفعول يتأخر عن الفعل والفاعل لكنه تقدم وهذا من طرق القصر. فمثلا قوله تعالى في - 00:03:10
فاتحة اياك نعبد اياك مفعول به مقدم نعبد فعل والفاعل مستتر هذا الفعل تأخر عن مكانه وتقدم المفعول وفائدة ذلك او من فوائده
الحصار ولو قلت نعبدك او نعبد الله فهذا لا ينفي عبادة غير الله. وقلت ان الجملة - 00:03:40
التي فيها قصر تفيد اثباتا ونفيا. فقولك اياك نعبد تفيد اثبات العبادة لله. ونفي العبادة عما ولا يشترط ان يكون التقديم للمفعول
التقديم لكل ما حقه التأخير لو قلت الى السوق ذهبت الى السوق تقدم حقه ان يتأخر واصل الكلام ذهبت الى - 00:04:10
هذا التقديم يفيد الحصر يعني انني لم اذهب الى مكان اخر كأنني قلت ذهبت الى السوق لم اذهب الى المدرسة مثلا وسيأتي ان النفي
قد يكون عاما وقد يكون خاصا. يأتي هذا - 00:04:40
في الدرس القادم ان شاء الله. قال وما عرف جزئها الجملة كما مر معنا المسند والمسند اليه. فاذا جزئنا الجملة فانها تفيد القصر. فاذا
قلت زيد الناجح زيد الناجح. زيد - 00:05:00
جاء معرفة والناجح معرفة. فهذا يفيد القصر بخلاف ما لو قلت زيد ناجح. فان هذا يثبت نجاح زيد لكنه لا ينفيه عن غيره. اما زيد
الناجح يدل على اثبات النجاح لزيد ونفيه. عن من - 00:05:20
سواه ثم ختم قال كذا بانما انما الطريق الرابع وهي مشهورة فتقول مثلا انما زيد شاعر. اثبت لزيد او اثبت ايها المتكلم لزيد صفة
شاعرية ونفيت عنه الصفات الاخرى. بنفي استثنى وتقديم وما عرف جزاه كذا - 00:05:40
انما قصر فالقصر يكون بهذه الاربعة. هل هذه الاربعة هي كل طرق القصر؟ لا. بل قد تركت في هذا النظم تبعا لاصله جملة البلاغة بعض

طرق القصر المشهورة او واحدة من الطرق المشهورة من طرق القصر تركته - 00:06:10

قلة وروده في الكلام البليغ. مع تأكيد دائما ان هذا النظم واصله الذي هو زبدة بلاغة غير كافيين لتحصيل الحد الادنى لطالب العلم في دراسة البلاغة. طالب العلم الشرعي لا يكفيه لا يكفي طالب العلم الشرعي ان يدرس هذا النظم او اصله - 00:06:30
وانما هو بمثابة الانطلاق لما هو اعمق منه باذن الله تعالى. اسأل الله لي ولكم التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:07:00